

رَاةُ الْمَيِّ صِدْقٌ مِثْلُهَا سَعَةٌ ضَيْقٌ لِحَقِّ فِيهِ مَثَابٌ  
 بِإِذِ الَّذِي يَمْسِرُهُ وَمَقَامِهِ نَحَّاسِدُ الْبَيْدِ وَالْأَمْدِ  
 بِرَمْسِقٍ مَحْمُوكٍ صَبْرَةٌ وَصَبَابَةٌ مَدَّ صِرْحَتٌ بَعْدَ مَكْلَ الْغِيَا  
 لَوْلَا وَقَارٌ فِي مَشَقِّ وَأَهْلَهَا طَارَتْ لَأَفْرَاطِ السَّرُورِ وَطَارُوا  
 بِزَيْتٍ مِنْهَا الْمَرْجُ حَتَّى خَلَّتْهُ خُدَّ السَّيْلِ أَنْتَ فِيهِ عَزِيدٌ  
 بِإِيذِ عَوْنِكَ وَالْحَطُّ بِمَجِيئِهَا فِي مِثْلِ مَا ضَمَّ الزَّرَاعِ سَوْرٌ  
 فَافْرَجَ أَبَا الْفَرَجِ الْحَطُّ فَغَدَّ وَسَوَّرَهَا بِسُورٍ عَلِيٍّ مَدَارٌ  
 فَتَجَارَ شَعْرِي فِي عِلَاكِ لِأَنَّهَا شَمْسٌ وَطَرُوقُ الْمَجْدِ ثُمَّ جَارٌ  
 يَخْفِي الزَّمَانَ فَمَضَايِكِي فَكَأَنِّي وَكَأَنَّهَا فِي قَلْبِهِ أَضْمَارٌ  
 أَقْفَلْتُ سَمْعِي عَنِ مَعَالَةِ أَهْلِهِ وَالْوَقْرُ فِي بَعْضِ الْأَمْزِقَارِ  
 لَمْ أَخَفِ إِلَّا لَلْعَلُو وَإِنَّمَا تَحْتَلِي السَّهَاءَ لَعَلُّهُ الْإِبْرَامُ  
 نَعْدِيكَ مِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ نَزَلٌ لَفْدَاءِ مِثْلِكَ تَذَخَّرَ الْأَعْمَارُ  
 فَتَهَنَّنَ مَا حَوَّلَتْ مَرِيحٌ وَعَشَّ يَأْمَا جَدًّا مَسْتَيْتٌ بِهِ الْإِبْرَامُ  
 فِي رَفْعِهِ

الأمور

جامل

فِي رَفْعِهِ مَا لَاحَ صَبَّحَ لَعْنَةً وَتَجَاوَبَ فِي كَيْفِهَا الْأَطْيَابُ  
**وَقَالَ أَيْنًا يَمْدَحُهُ**

قَوْلًا لَهُ هَلْ دَارَ فِي حَرْبَاتِهِ أَنْ الْقَلْبُ تَجُومُ حَوْلَ خَبَائِدِهِ  
 رِيئٌ إِذَا رَفَعَ السَّائِرِينَ مِينَاءَ اغْتِنَانِي اللَّأْلَاقِ وَنَوْرِي فِي أَيْدِيهِ  
 نَمَّ النَّيَا عَلَيْهِ فِي غَسَقِ الْيَمِينِ حَتَّى حَسَبْنَا الْحَسَنَ مِنْ رِقَابَاتِهِ اَعْدَائِهِ  
 أَهْدَى لَنَا فِي النُّوْمِ نَجْدًا كَلِمَةً بِدَوْرِهِ وَغَمَّوْنَهُ وَظَبَائِدِهِ  
 وَسَفَرٌ فِي جَنَحِ الرَّجِي فَتَشَابَهَتْهُ بِاللَّيْلِ أَخْرَجَ أَرْضِيهِ وَسَمَايِدِهِ  
 وَجَلِي حَبِيبِيهِ وَأَضَى الْإِثْرَةَ كَالْبَدْرِ فِي تَدْوِيرِهِ وَصِنَائِدِهِ  
 حَتَّى إِذَا حِطَّ الْمَنَافِعُ لِنَامِهِ وَمَضَى الْمَنَافِعُ تَحْرُفُضِلُ رِجَائِدِهِ  
 وَالذَّهْرُ كَالْحَرْفِ النَّوْعُ عَطْمٌ نَوْمًا فَمَا بَلَغَتْ إِلَى اسْتِقْمَائِدِهِ  
 حَيًّا بِكَاسِ رِضَابِهِ فَرَدَتْهَا نَفْسِي فَرَاءَ رِضَابِهِ وَإِنَائِدِهِ  
 وَرَأَى حَقِّي لَمْ يَبْقَ غَيْرَ غَرَامِهِ وَكَلَامِهِ وَعَضَامِهِ وَذَمَائِدِهِ  
 قَلْبِي فَنَالَهُ وَهُوَ قَلْبِي لَمْ يَنْزَلْ تَذَكِّي سَهَابِ الشَّقِّ فِي إِثْمَائِدِهِ  
 جَاوَرَتْ

الكائنات  
 راد الاكبر لشمع النور